

كيف نرد على من يقول أن بعض العلماء المتقدمين أحل الدخان؟

الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

طبعاً تعرفوا ثارت قصة الان التدخين هي حرام ولا هل هي حرام ولا مكروه؟ لا انا انه انا بقول شغلة مهمة جدا انه يا اخوة احنا علينا

ان نرجع الى طريقة الفقهاء وما نكون اغبياء. في نقطة مهمة جدا - [00:00:00](#)

من المهم ان لا يكون طالب الفقه غبي لانه لو كان غبي يكون حافظ ومش فاهم. ممتاز؟ احيانا من الصعب انه الانسان يدرك كل

المسائل. يعني يجي يحفظ يحفظ كل المسائل. احنا بنسميها القوة القريبة ايش؟ القوة القريبة او القوة بالفعل. كما يقول علماء

المنطق. القوة بالفعل انه - [00:00:20](#)

كن عارف المسائل. القوة القريبة انه هو يهيا له ان يبحث مسائل معينة حتى يناقشها. احنا عندنا في مذهبنا يرجع الى كلام الاطباء

في ما فيه اه يعني اه حاجة الى الرجوع اليهم. في موضوع ضرر في موضوع اذى في موضوع مرض يرجع الى كلامهم -

[00:00:40](#)

ممتاز الان الاطباء انفسهم ها بشهادة يعني منظمات عالمية كمنظمة الصحة وغيرها بان هذا التدخين هو في الحقيقة ضار وانه تام

وانه فيما سمي وانه يعني كذا وكذا وكذا. فما يجي واحد يقول انه الفقهاء كانوا يحكوا انه المكروهة كذا لانه اصلا الفقهاء اصلا حتى

طريقة - [00:01:00](#)

نقاشهم للتدخين كانت كذلك طريقة نقاش يعني يبتدون فيها النقاش انه هل التدخين هو آآ يقولون هل التدخين مسكر او ليس

مسكر؟ اه يعني يناقشون بهذه المسائل. واضح يا اخوة؟ يعني ارجعوا لكلام مثلا مرعي الكرعي رحمه الله في حكم التدخين او كذا.

كان يناقش - [00:01:20](#)

هل هل شجرة التخين شجرة نجسة او ليست نجسة؟ هكذا كان فصل واصل نقاشهم. فمش يجيني واحد الان بين قوسين بسوي حالة

معتبر حاله انه يعني اه عنده ادراك في الفقه الحنبلي بقول لك والله نعم احنا بنقول سابقا قالوا هذا نحن لا نزيغ مذهبنا. ممتاز -

[00:01:40](#)

كذلك في المقابل وما قالوا لنا سابقا انه ابق على ما انت عليه. شو الدليل؟ الدليل انه عدد من الفقهاء المتأخرين كالبهوت الرحباني

وغيره خالفوا بعض من تقدم في بعض المسائل الطبية التي حكموا فيها بانها ايش؟ غير ضارة وهذا عندي في - [00:02:00](#)

تقريباً ثلاث نصوص عندي فيه شخصياً انا ثلاث نصوص فدل ذلك على ان عمل الفقهاء يرجع فيه الى كلام الاطباء مش يجي واحد

يحكي لي المذهب هكذا. المذهب مش صنم كمان احنا ما بنعبد - [00:02:20](#)

المذهب. نحن نتعبد لله من خلال المذهب. ما بنعبد المذهب. واذا ليش كان في مذهب متقدمين؟ ومذهب متوسطين ومذهب

متأخرين؟ ليش؟ على اساس يكون فانت لما تيجي تحكي لا وتنشر الان بين الناس وعادي انك تمثل امام الناس انك بتدخن هذي

يعني هذا لا شك انه يعني لا نريد - [00:02:30](#)

ان نقول انه اه الا انه جمود على المنقولات. والجمود على المنقولات يعني لا تخرج فقيها. يعني من السهل انك انت تحفظ كلام فقهاء

لكن لازم تعرف مدارك الفقهاء. منازل النظر عند الفقهاء. لماذا حرم الفقهاء؟ لماذا كره الفقهاء؟ هذا امر مهم. اخي الكريم - [00:02:50](#)

لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:03:10](#)